

نور على الدرب 571 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابواه ابراهيم ارسل بسؤال اليق يقول فيه هل يجوز للراقي ان يستنطق المريض ويقوم باسلته ويقول له مثلا من سحرك من - 00:00:50

بك هذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد بعد فما على الراقي الا ان يرقى المصاب بالايات والادعية الشرعية ولا يستنطق المصاب لان هذا يثير - 00:01:10

الفتنة بين الناس فيقول فلان فعل كذا فهذا المريض يجد على هذا الذي قيل فيه هذا الكلام او اقارب هذا المريض يحصل فتنة بين الناس فهذا من باب التحريش فما على الراقي الا ان يرقى بالقرآن والسنة والدعوات النافعة - 00:01:30

على هذا وهذا فعل سبب ان شاء الله نفع به وان شاء لم ينفع. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه انا اقوم لتقسيط السيارات كيف اخرج الزكاة لمثل هذه السيارات مأجورين؟ الزكاة في قيمة السيارات وليست في السيارات - 00:01:50

انفسها انها في قيمتها التي اشتريتها بها. فاذا حال الحال على قيمتها فانك تتمناها وتقومها بما تساوي عند تمام الحال تخرج الزكاة على القيمة التي تساويها السيارة عند تمام الحال. نعم. يقول هذا السائل السوداني - 00:02:10

بالرياض. انا اه علي ديون كثيرة. هل يمكنني ان اذهب واتي بعمرة؟ مع انني لم اعتمر طول حياتي. الله جل وعلا قال من استطاع اليه سبيلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الله لم يكلفك بالحج والعمرة وانت لا - 00:02:30

تطيع وعندك ديون تعجز عن سداها لم يكلفك الله بذلك. فابدأ بسداد فاذا سددت الديون وبقي عندك مال تستطيع به الحج والعمرة فانك تحج وتعتمر. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ انا مشرف على عمالة هؤلاء - 00:02:50

العمالة بعضهم لا يصلي وبعضهم يصلي داخل الورشة. هل علي اثم في تركهم بدون صلاة عليك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبليغ صاحب العمل الذي استقدمهم عليك ان تبلغه انهم لا يصلون لان - 00:03:10

في ذمته وانت مراقب عليهم. كيف تراقب عليهم العمل الديني ولا تراقب عليهم امور الدين؟ فعليك اولا ان انك تناصحهم فان استجابوا فالحمد لله والا تبلغ صاحب العمل والكفيل من اجل ان يبعدهم عن البلاد. نعم - 00:03:30

يقول هذا السائل فضيلة الشيخ عين قاف سوداني فضيلة الشيخ هل تجوز الصدقة على الميت في رمضان وما هي الامور التي تصل الى الميت من آاكل والشرب. الصدقة على الميت مشروعة في رمضان وفي غيره. لكن الناس - 00:03:50

في رمضان لانه افضل الاوقات ولان الصوام يجوعون في رمضان فهم احوج الى ما الى الطعام للمناسبة والا فالصدقة مشروعة في كل وقت عن الميت. وكذلك الدعاء له وكذلك الحج والعمرة عنه كذلك تنفيذ - 00:04:10

وصاياه الشرعية تسديد ما عليه من الديون كل هذا ينفع الميت باذن الله. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ انا مجموعة من العمال نعمل عند احد الاشخاص ويأخذ من منا كل شهر مئتين وخمسين ريال. اه هل يجوز هذا - 00:04:30

مع هذا الكفيل العمالة لها نظام لها وضعت الدولة. فلا يجوز مخالفة النظام الذي يأتي بالعمال يشغلهم عنده ويدفع لهم الرواتب هذا هو نظام العمل والعمال. يدفع لهم الرواتب وهم يقومون بالعمل كما هو موجب العقد - [00:04:50](#)

بينهم وبينهم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ في احد اسئلته. بالنسبة في صلاة الفجر. اذا تأخر الانسان آآ عن هذه الصلاة وصلى في حوالي الساعة الثامنة لانه لم يقم - [00:05:10](#)

في موعده والساعة لم اه تقمه. هل تقبل الصلاة في مثل هذه الحالة؟ اذا كان معذورا في النوم من غلبه في بعض الاحيان غلبه النوم او نسي الصلاة هذا معذور يصليها اذا ذكرها واذا استيقظ قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة - [00:05:30](#)

او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. اما من يتخذ النوم عادة ويقول متى ما قمت واستيقظت اصلي فهذا لا تقبل صلاته لانه تعمد اخراجها عن وقتها. الصلاة لا تقبل الا في وقتها. ولا يجوز اخراجها عن وقتها الا لعذر - [00:05:50](#)

شرعي. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ يقول هل يجوز ان نأخذ ماء زمزم للاستشفاء فيه؟ اه من مكة الى باقي المدن لا بأس بنقل ماء زمزم لشربه والاستشفاء به. لانه ماء مبارك وفيه شفاء باذن الله ولا بأس من نقله - [00:06:10](#)

نعم. جزاكم الله خيرا سائل آخر يقول ما حكم التهاون في اداء الأمانة العامة والخاصة؟ حفظكم الله وخصوصا خصوصا فيما يتعلق بالاولاد والاسرة في البيت؟ الامانة حمل ثقيل ويسأل عنها يوم القيامة من ضيعها - [00:06:30](#)

عنها تطلب يطلب منه اداؤها في يوم القيامة اذا خان فيها وضيعها فانه يطلب منه اداؤها يوم القيامة وهو لا يستطيع ذلك زيادة في تعذيبه والعباد بالله. على من أوتمن على شيء ان - [00:06:50](#)

يؤدي الامانة. قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك. ولا تخن من خانك. وفي القرآن الله جل وعلا يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. الذين ائتمنوكم عليها سواء - [00:07:10](#)

ائتمنك ولي الامر على عمل من الاعمال او وظيفة من الوظائف تؤدي عملها او ائتمنك صاحب مال او دعا عندك مالا يجب عليك ان تحافظ عليه وان ترده اليه اذا طلبه او ائتمنك على سر بينك وبينه تحفظ السر ولا تفشل - [00:07:30](#)

فيه معظم الامانات ما بين العبد وبين ربه من الصلوات والفرائض والواجبات وترك المحرمات الدين كله امانة بين العبد وبين حافظ على دينه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. سائل اخر يقول فضيلة الشيخ لدي قطعة ارض. وقد نويت ذلك نويت هذه - [00:07:50](#)

العرض عروض تجارة وقد حال عليها الحول ولا املك قيمة زكاة لهذه الارض الان. وقد قمت بتسجيرها وسجلت قيمة الزكاة حتى يتوفر لي المبلغ فما الحكم؟ جزاكم الله خيرا. ما فعلته هو الصواب انك تقومها عند تمام الحول واذا - [00:08:10](#)

الم يكن عندك مال تدفعه في الزكاة واجبة فيها فانك تسجله دينا في ذمتك. متى استطعت تسدده؟ نعم هذا يسأل ويقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة للوقوف بعرفة فانا كنت مفرد ولم اصل الا بعد المغرب - [00:08:30](#)

هل الوقوف ليلا يجزئ للمفرد في عرفة؟ نعم نعم ليلة ليلة مزدلفة لان الليل الذي بعد يوم راه تابع لعرفة تابع لعرفة وهذا خاص بعرفة ان الليل الذي بعدها تابع لها وهذا من تيسير الله وتوسيعه على العباد - [00:08:50](#)

من وقف ليلة العاشر وهو محرم وقف في عرفة اجزأه ذلك الى طلوع الفجر. فاذا طلع الفجر انتهى وقت الوقوف. نعم هي الاخت السائلة تقول فضيلة الشيخ بانني حلفت اذا حملت وآآ جبت ولد ان اسميه فلان لكن - [00:09:10](#)

رفض ذلك وسماه على والده. وانا لا ارفض ان اسميه على والده ولكن عندي بنات كثر ما الحكم في ذلك؟ هل علي كفارة على الحلف؟ نعم. تجب عليك الكفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم - [00:09:30](#)

او تحرير عقة يعني عتق رقبة فان لم تجدي فصومي ثلاثة ايام. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل للعقيقة شروط؟ وهل لابد ان تتوفر مثل الاضحية؟ بلا شك العقيقة مثل الاضحية لا يجزي فيها الا ما يجزئ في الاضحية من حيث السن ومن حيث آآ - [00:09:50](#)

السلامة من العيوب المخلة بالاضحية. نعم. هذه سائلة تقول فضيلة الشيخ ادت والدتي فريضة الحج في العام الماضي وقامت بجميع مناسك الحج ولكن عند طواف الافاضة حدث موقف اخاف والدتي فشعرت انها انتقض - [00:10:10](#)

وضوءها فلم تستطع الخروج لاعادة الوضوء بسبب ازدحام الشديد. فطافت بالبيت وقصرت من شعرها بعد الطواف اي تحللت التحلل الاول. فهل يلحق والدتي اثم وما حكم هذا الحج؟ ما دام انها على وضوء - [00:10:30](#)

ولم تتحقق انه انتقض وضوءها وانما شكت في ذلك فطوافها صحيح لان اليقين لا يزول بالشك والحمد لله فمن تيقن الطهارة هذه قاعدة من تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو باق على طهارته. نعم. هذا يسأل عن عبارة يردها البعض - [00:10:50](#)

او عندما يقول ارجو ان يعني تتقي الله فيقول ونعم بالله. نعم المولى ونعم الوكيل. الله جل وعلى نعم المولى ونعم الوكيل والباء هذه زائدة ان يقول نعم الله اذا قال اذا قال الله نعم الوكيل نعم المولى - [00:11:10](#)

فاذا قال توكل على الله فتقول نعم الوكيل. تقول نعم الوكيل كما جاء في القرآن. ولا تقل بالله نعم بالله. نعم احسن الله اليكم. يسأل ايضا يا فضيلة الشيخ بالنسبة للدخان الخارج من النار هل يفسد الصوم اذا كان الانسان صائم - [00:11:30](#)

اذا قصد شمه ودخل الى جوفه فانه يفسد الصيام. اما اذا طار الى حلقه ولم يقصد شمه فلا يضر. نعم قل الاخت السائلة في هذا السؤال اذا تابت المرأة من الذنب توبة نصوح ثم رجعت اليه ثم تابت. هل هذه التوبة تكون - [00:11:50](#)

وما هي شروطها؟ نعم كل ما اذنب المسلم فانه يتوب الى الله. ولو كان وقع في الذنب مرة اخرى لا ييأس من رحمة ولا يقنط من رحمة الله ويكرر التوبة بصدق ويتوب الله عليه وشروط التوبة معروفة الاقلاع عن الذنب وتركه عدم - [00:12:10](#)

النية للعودة اليه يعزم ان لا يعود اليه ان يندم على ما حصل منه من الذنوب. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه انا عندما ارى رؤيا او اه ارى حلم اذهب الى احد المفسرين عندي احد الارقام له واخذ - [00:12:30](#)

هذه الرؤيا منه. فما حكم التردد واخذ الفتوى من هؤلاء مأجورين؟ هذا فيه تفصيل مسألة ان كل ما يرى الانسان الرؤيا يطلب تأويلها هذا غير مناسب. لكن الرؤيا التي يخاف منها او يستبشر بها الرؤيا التي يخاف منها يترك - [00:12:50](#)

تفسيرها ولا تضر باذن الله يكتمها يكتمها ولا تضره اما الرؤيا التي يسر بها فلا بأس ان يطلب تفسيرها ولا يكثر الانسان من السؤال عن الرؤى لان اكثرها اضغاث احلام او من الشيطان. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ امام المسجد عندنا يقرأ - [00:13:10](#)

قرآن آآ من بداية البقرة وحتى الناس في الصلاة الجهرية ويختم في كل شهر او في كل شهرين ما حكم هذا العمل؟ هذا السؤال تكرر وتكررت الاجابة عليه قلنا ان هذا بدعة هذا بدعة الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يعمل هذا في الفرائض - [00:13:30](#)

يقرأ ما تيسر عملا بقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن وهذا فيه احراج للائمة يظنون ان هذا مشروع به فهذا حرج وايضا لا اصل له فهو عمل مبتدع والذي يريد انه يقرأ القرآن ويختم القرآن يقرأه في - [00:13:50](#)

النوافل اقرأه في صلاة الليل اقرأه في اوقات فراغه ما يقرأه في الفريضة او اذا كان يصلي الفريضة وحده ما عنده جماعة بعيد عن جماعة ويصلي وحده ما لا بأس انه يقرأ القرآن حتى يختمه اما يصلي بالناس ويحرجهم في هذا ويسن سنة على الائمة ما سنه الله - [00:14:10](#)

هو رسوله هذا غلط كبير. ومن العجيب انهم يتركون ختم القرآن في صلاة التراويح في رمضان ويتكاسلون عن ذلك وربما يقولون بدعة وهم يلتزمون بهذا فيما لا يشرع فيه. نعم. احسن الله اليكم. ام عزام تقول يا شيخ بانها اعتمرت في العام الماضي - [00:14:30](#)

ولم تقصر جهلا منها ولم تستطع ان تذبح شاة ماذا عليها؟ عليها ان تقصر باق عليها التقصير نسك من مناسك الحج تقصر وان كان حصل عليها جماع قبل ان تقصر فعليها بذبح شاة في مكة يذبحها في مكة وتوزعها على الفقراء. نعم. تقول بانها - [00:14:50](#)

عندها اه ذهب يا فضيلة الشيخ منذ سنوات ولم تقم بدفع زكاته هل على الذهب الملبوس والمستخدم للزينة زكاة المستخدم للزينة والتزين به لبسه في المناسبات الصحيح انه ليس فيه زكاة وهو قول جمهور اهل العلم. نعم. تقول - [00:15:10](#)

ضابط في الذهاب الى الاعراس اذا كانوا من اقربائي مع ان في هذه الاعراس منكرات ومخالفات لا يجوز الذهاب الى الاعراس ولا الى غيرها من تجمعات التي فيها منكرات الا لمن يقدر على ازالة المنكرات. الذي يقدر على ازالة المنكرات يجب عليه ان يذهب ويغير - [00:15:30](#)

ما الذي لا يقدر؟ فلا يجوز له ان يذهب الى هذه المنكرات ويسكت عنها ويقول انا عاجز طيب عاجز لا لا تذهب نعم يقول بانه افطر

من رمضان الماضي سبعة ايام ودخل عليه رمضان الثاني ولم يقضي ما عليه. ماذا يلزمه؟ ان كان - [00:15:50](#)

مفرطاً يستطيع القضاء فيما بين الرمضانين تركه تكاسلاً فعليه القضاء وعليه الاطعام عن كل يوم اطعام مسكين. اما ان كان معذوراً في التأخير ولم يتمكن من القضاء حتى دخل عليه رمضان الآخر فانه يكفي منه القضاء بعد رمضان الآخر. نعم - [00:16:10](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم وهذه الاخت ام ديم تقول يا شيخ خلي المرأة ان تطلب الطلاق من زوجها بعد شهر من زواجها لانه اكبر منها سناً ولانها لا تطيقه. هل عليها يا فضيلة الشيخ اثم اذا طلبت منه الطلاق - [00:16:30](#)

لا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق الا لعذر شرعي مسوغ يسوغ لها ذلك في الحديث الصحيح ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. وهذا وعيد شديد. فلا تطلب الطلاق الا لمسوغ شرعي. والسن - [00:16:50](#)

ليس عذراً هذا من تزوجته ولو كان اكبر منها سناً ربما يكون احسن منها في دينه وفي عقله وفي مروءته وبقاؤها معه يكون فيه خير لها. تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ام المؤمنين وسنه فوق الأربعين. وهو - [00:17:10](#)

عقد عليها وهي آ أم ست سنين ودخل بها وهي ام تسع سنين وهو قدوة العالم قدوة المسلمين ما في تزويج الكبير حرج ما دام انه يصلح في دينه وامانته. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - [00:17:30](#)

ولم يحدد له سناً لا للمزوجة ولا للمتزوج. لم يحدد لذلك السنة. فهذه فكرة انما جاءتنا من الغرب ومن روج هذه الفكرة من صحافي المسلمين هدامهم الله. الواجب ترك هذه هذه الشبهة - [00:17:50](#)

لا حرج في زواج الكبار والكبيرات ما داموا تتوفر فيهم الشروط الزوجية والحمد لله وكون المرأة تتزوج من زوج صالح ولو كان كبيراً ولو كان عنده عدة زوجات في حدود المشروع فهذا من صالحها ولا تبقى عانساً. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ - [00:18:10](#)

ايضاً من فقراته يقول هل للاب ان يخطب لابنته او اخته اذا رأى شاب صالح؟ نعم هذا شيء طيب اذا رأى من يصلح لابنته او موليته فانه يعرض عليه ان يزوجه بها. وهذا من الاحسان اليها بلا شك. نعم. جزاكم الله خيراً - [00:18:30](#)

سائل اخر يقول الوالد صار له صار له حادث ومقعد يصلي بدون وضوء. هل الصلاة صحيحة؟ تكفي اذا كان لا يقدر على استعمال الماء فانه يتيمم بالتراب بدل الماء. تيمم بالتراب ويصلي. اما اذا كان يقدر على استعماله - [00:18:50](#)

ما للماء ولو بمن يعينه ويساعده فانه يجب عليه استعمال الماء في الوضوء. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الاخت السائلة تقول بانها اعتمرت قبل بلوغها ولم تكمل طواف ولم تكمل الطواف. ماذا عليها واعتمرت مرة اخرى بعد بلوغ - [00:19:10](#)

بها عمرة كاملة ثم بعد سنوات اعتمرت ولبست النقاط. نعم ما دامت اعتمرت بعد عمرتها التي تركت فيها الطواف فان العمرة الثانية تقوم مقام الاولى لانها ما زالت محرمة بالعمرة الاولى. فاذا جاءت بالثانية فهي آ مضت في احرامها - [00:19:30](#)

الاول نعم الهموم التي تعتري الانسان يا فضيلة الشيخ ويصبر عليها هل يؤجر عليها؟ وهل تكون من آ يكون صابراً على هذه الهموم. الله جل وعلا قال وبشر الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. الذي يصبر على - [00:19:50](#)

ما يصيبه احتساباً لوجه الله فان له الاجر العظيم. والثواب الكبير الصبر كرر في القرآن في مواضع كثيرة لاهميته. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:20:10](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة الشيخ صالح على ما بين لنا في هذا اللقاء. وشكراً لكم انتم على حسن المتابعة وهذه وتحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة - [00:20:40](#)